

## الدرس ١١ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من قراءة السيرة النبوية لابن هشام على فضيلة شيخنا خالد الفليج حفظه الله قال ابن هشام امور او امر دوس ذي ثعلبان وابتداء ملك الحبشة - 00:00:00

وذكر رياض المستولي على اليمن باسم الله فرار دوس واستمساره بقىصر. قال ابن اسحاق واقبلت منهم رجل من سبأ يقال له دوس ذو ثعلبان على على فرس له فسلك الرمل فاعجزهم فمضى على وجهه ذلك حتى اتى قيصر ملك الروم. فاستنصره على ذي نواس وان - 00:00:17

نواس او نواس وجندوه واحبره بما بلغ منهم فقال له اه بعدت بلادك منا ولكنني ساكتب لك الى ملك الحبشة فانه على هذا الدين. وهو اقرب الى بلادك وكتب اليه يأمره بنصره - 00:00:43

والطالب بتأثیر انتصار ارياط وهزيمتي في النواس وموته. فقدم دوس على النجاشي بكتاب خيضر. فبعثم معه سبعين الفا من الحبشة وامر عليهم رجالا منهم يقال له ارياط ومعه في جنده ابرهه الاشرم فركب - 00:00:58

رياض البحر حتى نزل بساحل اليمن ومعه دوس ذو ثعلبان وسار اليه ذو نواس في حمير ومن اطاعه من قبائل اليمن فلما التقووا انهزم ذو نواس او نواس واصحابه فلما رأى ذو نواس ما نزل به وبقوم - 00:01:18

وجه فرسه في البحر ثم ضربه فدخل فيه فخاض فيه ضحاض البحر حتى افضى به الى غمره فادخله فيه وكان اخر العهد به ودخل ارياط اليمن فملكتها. شعر شعر دوس وما كان منه. فقال - 00:01:36

قال رجل من اهل اليمن وهو يذكر ما ساق اليهم دوس من امر الحبشة لا كدوس ولا كاعلاق رحله. فهي مثال باليمن فهي مثل باليمن الى هذا اليوم وقال ذو جدل الحميري من البسيط - 00:01:56

اه هونك ليس يرد الدمع ما فات ولا تهلكي اسفا في اثر من مات. ابعد بنون لا عين ولا اثر وبعد سلحين يبني الناس ابيانا ابياتا بينونة وساحلية والسلحين وغمدان من حصون اليمن التي هدمها الرياض ولم يكن في الناس مثل - 00:02:17

لها وقال ذو اه جدل ايضا من من من الوافر. دعني لا ابالي لا ابالي لا ابالي لا ابالي لا ابالي لمن تطيفي لحاكم لحاكي الله. لحاكي الله قد انزفت ريقك. قد انزفت ريحك - 00:02:47

لدى عزفت الف القينان اذا انشينا واد نسقي او نسقي من الخمر الرحيق شرب الخمر ليس علي عارا اذا لم يشكني فيها رفيقي الذئب. الى ان قال يقول هذه ابيات يسوقها هو الان في ما اتى به ذو دوس او دوس ذو ثعلبان. نعم - 00:03:09

لا يذمه فيها انه اتى وجر عليهم هؤلاء الاحباش. نعم نسبوا زبيب. قال ابن هشام اه او نسب زبيب. زيد ابن سلمة ابن مازن ابن منهه ابن صعب ابن سعد - 00:03:37

العشيرة ابن مدحجي ويقال زيد ابن منهه ابن صعب ابن سعد العشيرة ويقال زيد ابن صعب ومراد اه يحابر ابن مذب ابن مذبحة. سبب قول عمرو ابن معد معد كرب هذا الشعر. قال ابن هشام وحدثني - 00:03:52

ابو عبيدة قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سلمان ابن ربيعة الباهلي وباهلة ابن يعصر ابن سعد ابن قيس ابن وهو بارمينيا يأمره ان يفضل اصحاب الخيل العربي على اصحاب الخيل الم - 00:04:13

ريف في العطاء فعرض الخيل فمرة به فرس عمرو بن معد بن كليب فقال له سلمان فرسك هذا مقرف فغضب عمرو وقال هجين عرف هجين مثله فوثب اليه قيس فتوعده فقال عمرو وهذه وقال فقال عمرو هذه الآيات صدق - 00:04:33

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه أجمعين أما بعد ذكر ابن إسحاق هنا ما يتعلق استئناف بالنصارى فانطلق إلى قيس مستنثرا به فامتنع قيس لبعد أرض اليمن عنه. وكتب إلى ملك الحبشة أن ينصر دين النصارى في اليمن - 00:04:57

فسار أرياط ومعه ابرهة إلى اليمن. تقاتلوا مع ذي نواس وانتصر الرياض على على ذي نواس ودخل ذو نواس البحر حتى غرق فيه وهلك حتى يفر من العار والذل وهذا يفعله إذا إذا عجز الإنسان عن قتال العدو فكان من أنه يذهب وبهم حتى يموت - 00:05:22

فدوله واس عندما انتصر عليه أهل الحبشة دخل البحر بخيله حتى غمره البحر وغرق حتى لا يكون تحت اسر هؤلاء النصارى قال ذكر قصة دخول رياض وانتصار ثم ذكر أيضا ما قيلت من الشعر في ذلك - 00:05:45

فمما يذكر مثلا لا كدوس ولا كأعلاه رحله اي ان دوس جاء لنا بهؤلاء الاحباش اي لا تكن كدوس ولا ما علق برحله من مما والذين علقوه برحهم من هم جيش الحبشة الذين جاءوا من من الحبشة - 00:06:05

وقال أحدهم ايضا يذكر هذه الواقعة هونك ليس يرد الدمع ما فات لا تهلكي اسفا في اثر من مات. وبعد بینونة لا بعد بینونة. لا عين ولا اثر - 00:06:21

وبعد سلحين ببني بني الناس آيات اي هذى حصون قد هدمها رياض وقتل اهلها فقال هذا لا تبكي على من مات اسفا وهذه الحصون ستأتى الناس بعده وبينون آياتا وحصون اخرى. وقال ايضا ذو جدل ايضا دعيني لا ابى لك لن تطيق - 00:06:39

إلى حاكي الله قد قد انزفت ريقى لدى عزة القيادة اذا انتشينا اذا تسقى من الخمر الراحique وشرب الخمر ليس على عارا وكذب بل هو عار وشnar في الدنيا والآخرة - 00:07:01

إذا لم يشكو لي فيها رفيقي فان الموت لا ينهاه لاه ولو شرب الشفاء مع مع النشوء بمعنى ان متذلاء لا يرده الشفاء ولا الترياق ولا مترب في اسطوال يصافح جدره بيض الانواع وغمدان الذي حدث - 00:07:14

وهم دار الذي حدث حدث عنه تحدث عنه بلوه الذي حدث عنه بلوه مسمكا في رأس نيق بمنهمة واسفله جرور وحر الموح اللائق الزريق اذا ذكر ما اصاب بلاده من هؤلاء الاحباش. وقال ايضا لعمر كمال الفتى من مفر مع الموت يلحقه والكبش. لعمرو كمال - 00:07:37

الفتى صخرة لعمرك ما ان له من وزر ابعد قبائل من حمير ابيدوا صباحا بذلك العبه بذلك العبر الى ان قال بالف الوف وحرابة كمثل السماء قبيل المطر قبيل المطر - 00:08:00

يضم صياحهم المقربات وينفون من قاتلوا بالدفر اي انه يذكر ما فعل الاحباش بقتال حمير انهم قتلوا جديده وقال ايضا معد بن يكرب معد بن عمرو بن معدى كان بالزبيدي - 00:08:17

في آيات الله يقول اتوعد قال اتوعدني كانك ذور عين بافضل عيشة او ذو نواس وكائن كان قبلك من نعيم وملك ثابت في الناس راسي قد عهد من عهد عاد عظيم قاهر الجنود قاسي. فامسى اهله بادوا وامسى يحول من اناس في - 00:08:33

فيحول من اناس في اناس بمعنى كنا ملوك وكنا رؤساء وزعماء فاصبحنا يقال يحول من اناس الى اناس يحكمون فلان ثم يحكمون اخر بينما كانوا في الزمن الاول كانوا ملوك حمير وكان الحكم في حمير حتى زال - 00:08:56

عنهم الرياض الحبشي. قال ابن هشام في زيد هذا زيد هو ابن سلمة ابن مازن ابن منبه ابن سعد العشيرة ابن مدحاج ابن قحطان. ويقال زيد ابن منبه ابن صعب سعد العشيرة ويقال زيد - 00:09:11

زيد بن صعب بن مداد يhaber بن مدحاج وقال ايضا سبب قول عمرو بن علي كبسان لماذا قال هذه الآيات قال كتب الخطاب إلى سلمان ربيع الباهل وباهل بن يعصم بن سعد بن قيس بن علان وهو بارمنية بامر ان يفضل اصحاب الخيل العرب - 00:09:26

على اصحاب الخير المقارب الخيل العرب التي هي العربية التي لم تختلط. وعلى الخيل القراف في العطاء فعرض فعرض الخيل فمر به فرس وعمرو بن عبد بكر وقد اسلم عمرو بن عبد كرب اسلم رضي الله تعالى فقاله سلمان فرسك هذا مقرف - 00:09:43

غضب عمرو فقال هجيل عرف هجيننا مثله يذم من؟ يذم سلمان هجين عرف هجيننا مثله فوثب اليه قيس فتوعده فقال عمرو الابيات  
اتى يعني يعني اتوعدني كأنك دور عين يعني هل انت لي؟ دور عين ملك - [00:10:02](#)  
بافضل عيشه او ذو نواسٍ يعني هل تتوعده انت بهذا لو كت كذلك لكان تواعدك لي له قوته يعني اتوعدني كأنك ذور عين بافضل  
عيشت الاوذلواسي وكائن وكان قبلك من نعيم وملك ثابت في الناس راسي قديم عهده من عهد عاد عظيم - [00:10:21](#)  
الجبروت قاسي فامسى اهله بياド وامسى يحول من اناس في اناس هذا سببه هذه الابيات ان سلمان الباهري قال لعمرو بن عدي كرب  
ان خيلك هذا مقرف وهو الخليط بين عربي وغيره. فقال له هجين عرف هجيننا والله تعالى اعلم - [00:10:43](#)